

الإصابة في تمييز الصحابة

3725 - سويد بن أبي كاهل واسمه غطيف بن حارثة بن حسل بن مالك بن سعد بن عدي بن جشم بن ذبيان بن كنانة بن يشكر اليشكري ويقال الوائلي ويقال الغطفاني يكنى أبا سعد وفي ذلك يقول ... أنا أبو سعد إذا الليل دجا ... دخلت في سراياه ثم النجا ويقال اسم والده شبيب قال بن حبيب مخضرم أدرك الجاهلية والإسلام وقال المرزباني مخضرم يكنى أبا سعد عاش في الجاهلية دهرا وكانت العرب تسمي قصيدته العينية اليتيمة لما اشتملت عليه من الأمثال وعمر سويد في الإسلام إلى زمن الحجاج ومن أبياته المذكورة ... رب من انضجت غيظا صدره ... قد تمنى لي موتا لم يطع ... مزبد يخطر ما لم يرني ... فإذا أسمعته صوتي انقطع وقد عده محمد بن سلام في طبقات الشعراء مع عشيرته وذويه وقال الحرمازي هجا سويد بن أبي كاهل قوما من بني شيبان في ولاية عامر بن مسعود الجمحي على الكوفة فاستعدوه عليه فحبسه ثم أخرجه وحلف ألا يعود وفي ذلك يقول ... يكف لسانني عامر وكأنما ... بليت لسانا فيه صاب وعلقم ... ألم تعلموا إني سويد وأنني ... إذا لم أجد مستأخرا أتقدم وكان ذلك بعد الستين من الهجرة